بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 25 رمضان 1437هـ | 2016/06/30م | رقم الإصدار: PR16041

بيان صحفي

نظام رحيل/ نواز عبدٌ للولايات المتحدة

على الرغم من دعم الولايات المتحدة للهند، يظل نظام رحيل/ نواز عبدًا وفيًا للولايات المتحدة

في ٢٣ من حزيران/يونيو ٢٠١٦م قال الممثل الأمريكي الخاص لباكستان وأفغانستان (ريتشارد أولسون): "سيتم إشراك الهند وإيران في عملية السلام الأفغانية في مرحلة لاحقة"، وأضاف: "إن باكستان لا تزال ملتزمة في التنسيق لعملية المصالحة وإجراء محادثات في أفغانستان".

بعد تبنّي مشرف لخياناته بعد أحداث ١١/ ٩، قيل حينها إنه إنْ لم تدعم باكستان أمريكا فإن أمريكا ستسمح للهند بلعب دورها في أفغانستان. وبعد مشرف، استخدم نظام كياني/ زرداري التبريرات نفسها من أجل الاستمرار في دعم الولايات المتحدة (عدوة الإسلام وباكستان) وتمكينها على أعتاب باكستان وأفغانستان، وتم استنزاف اقتصاد باكستان وجيشها للتمكين للاحتلال الأمريكي.

لقد حذّر حزب التحرير المسلمين وقواتهم المسلحة في باكستان منذ البداية من الخونة في القيادة السياسية والعسكرية، الذين غضوا الطرف عن التدخل الهندي في أفغانستان خدمةً لمصلحة الولايات المتحدة، فكان ذلك خيانة عظمى. والآن كشفت الولايات المتحدة عن نيتها إشراك الهند فيما يسمى بـ"عملية السلام الأفغانية"، وعلى الرغم من أن هذه العملية تتناقض مع مصلحة باكستان، حيث الغرض منها هو تأمين الوجود العسكري الأمريكي، فإن الخونة قد واصلوا دعم حيلة الولايات المتحدة. حتى قبل هذا، في ٢١ من حزيران/يونيو ٢٠١٦م، كان ريتشارد أولسون قد أعرب عن أن مخاوف باكستان من دور الهند في أفغانستان "مبالغ" فيها، بينما حثّ باكستان على تركيز اهتمامها على محاربة "الإرهابيين"، مما يعني أن الولايات المتحدة لا تولي أي اعتبار لمخاوف باكستان.

إن واقع العلاقات الباكستانية الأمريكية هو أن الولايات المتحدة تملي والخونة في القيادة السياسية والعسكرية لباكستان يذعنون دائمًا. لقد استخدمت أمريكا باكستان "كالطُّعم" لجلب الهند إلى حظيرتها، والآن وبعد فوز حزب بهاراتيا جاناتا وانضمام الهند للمعسكر الأمريكي، اعتمدت الولايات المتحدة الهند للهيمنة الإقليمية. كما أن الولايات المتحدة لا تعمل فقط لجعل الهند قوة

إقليمية، بل وأيضًا لجعلها تلعب دورًا كبيرًا في الشئون الدولية، وأبقت باكستان لمحاربة المقاومة في المناطق القبلية لتأمين وجودها في أفغانستان وحفظ أمن جنودها الجبناء في وجه مجاهدي أفغانستان. في ٢٧ من حزيران/يونيو ٢٠١٦م، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية (إليزابيث ترودو) في مؤتمر صحفي إن الولايات المتحدة تدعم بقوة دور الهند في المؤسسات العالمية، مثل: مجموعة موردي المواد النووية، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. والآن لم يعد هناك مجال للشك في أن الولايات المتحدة تعزّز من مكانة الهند الدولية، في حين تحرق باكستان في حرب الفتنة لإضعافها، ومع ذلك لا يزال نظام رحيل/ نواز مواليًا للولايات المتحدة!

حزب التحرير / ولاية باكستان يحذّر المسلمين والسياسيين والعلماء والمفكرين والصحفيين وضباط القوات المسلحة من أنه على الرغم من غدر الولايات المتحدة الواضح لباكستان، فإن نظام رحيل/ نواز ما زال يستغل باكستان لتأمين مصالح الولايات المتحدة في المنطقة. ومن أجل إخفاء خيانته، فإن النظام يستخدم الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان لخداع المسلمين في باكستان، للإيحاء بأن باكستان تحاول الخروج من العبودية للولايات المتحدة.

لا يوجد الآن أي سبب لإعطاء أي عذر لهذا النظام الخائن، لذلك يجب على المسلمين في باكستان والضباط المخلصين في القوات المسلحة الإطاحة بهذا النظام قبل أن يقوم بتدمير باكستان تمامًا. مع ذلك، فإن هذا لا يمكن أن يحدث إلا بإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، لأن الخليفة الراشد هو الرجل القوي الحقيقي الذي سيطرد الولايات المتحدة من هذه المنطقة ويبطل خطتها في جعل الهند قوة إقليمية ولاعبًا دوليًا. وهكذا فإنه يجب على الضباط المخلصين في القوات المسلحة أن يعطوا النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ولإنهاء هذه الخيانة.

﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان